وقال لى إن كان مأواك القبر فرشته لك بيدى وإن كان مأواك الذكر نشرت عليك ذكرى وإن كنت أنا حسبك فما فى قبر ولا ذكر ولا مرح ولا وكر .

وقال لى إذا رأيت عدوى فقل له مصيبتك فى اعتراضك عليه أعظم من مصيبتى فى أخذك لى .

وقال لى أغريتك بى حيث لم أجعلك على ثقة من عمرك .

وقال لى أى عيش لك فى الدنيا بعد ظهورى .

وقال لى أنظر إليك فى قبرك وليس معك ما أردته ولا ما أرادك .

وقال لى إن لم تقم بك قيومية لا علم لها لم تقم بك فى كل شئ .

وقال لى دع عنك كل عين وانظر الى ما سواها .

وقال لى أنا فى عين كل ناظر .

وقال لى قل لهم رجعت إليكم ، فقلت أوقفنى ومن قبل أن أرجع ما كان لى من قول لأنه أرانى التوحيد فكنت به لا أعرف فناء ولا بقاء وأسمعنى التوحيد ولم أعرف استماعه وردنى بعد هذا كله كما كنت فرأيت فى الرد صحيفة فأنا أقرأها عليكم

وقال لى حصل لك كل شئ فأين غناك ؟ فإنك كل شئ فأين فقرك ؟

وقال لى أعذتك من النار فأين سكونك ؟ وأظفرتك بالجنة فأين نعيمك . ؟

وقال لى الجزء الذى يعرفنى لا يصلح على غيرى .

وقال لى ما بينى وبينك لا يعلم فيطلب .